ويجيء مصدره على قتال وقيتال بتشديد العين والتفصيل يطلب من
رسالتنا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كقاتل اصله
قتل فصار قاتل بزيادة الالف بين الفاء والعين للضرورة لانها
لو زيد في الاول يلزم الالتباس بماضي الافعال او مضارع متكلم
وفي الآخر يلزم بالتثنية وفي ما قبل الآخر يلزم بمبالغة الفاعل
فاختير ذلك الموضع للضرورة وان التبس باسم الفاعل خطاً
لانه شبيه به في نفس الزيادة ومحلها وبناؤه للمشاركة بين
الاثنين غالبا النسبة اصله وهو مصدر الثلاثي الى احد الامرين
متعلقا بالآخر للمشاركة ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كرمته
نحو كارمته فان كان متعديا مفعولا واحدا يصلح المشاركة
بقي على حاله نحو شاتمته وان لم يصلح يزاد مفعولا نحو جاذبته
الثوب فانك تقول اذا ضرب زيد عمرا ولم يضرب عمرو ضرب
زيد عمرا او اذا ضرب زيد عمرا وعمرو زيدا على السوية ضارب زيد
عمرا بجعل البادي فاعلا وان كان احدهما غالبا على الآخر
عدل الى المغالبة وتقول كارمني زيد فكرمته وتلك المغالبة
في رسالتنا مذكورة وان لم يعلم عدل الى تفاعل وتقول تضارب
زيد وعمرو بالعطف وقد يجيء بمعنى فعّل الذي للتكثير نحو ضاعفته
وبمعنى فعل الذي هو ثلاثي نحو سافرت بمعنى سفرت وقد يكون
للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال

الواحد

٨

ايضا
يلتبس
بماضي باب الافعال
او لو زيدت في الاخر
يلتبس بالتثنية او لو زيدت
بين العين واللام يلتبس بمبالغة الا ان ال
اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة يكتب بالالف
القليل به اولى عنهم من الالتباس بمبالغة لذلك
بيانه حذرا عن الاطناب شرح منه

الواحد نحو قاتله الله النوع الثاني من الانواع الثلاثة المذكورة
هو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي ويسمى هذا النوع الخماسي
المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الحرفين
على الثلاثي وهو خمسة ابواب بحكم الاستقراء الباب الاول منها
انفعل ينفعل انفعالا لان هذا وزن موزونه انكسر ينكسر انكسارا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كانكسر اصله كسر
فصار انكسر بزيادة الهمزة التي هي للوصل والنون في اوله
اما زيادة الهمزة فلان الزيادة اذا زيدت ساكنة
عند الجمهور واما الكسر فانه الاصل لانه لا يدخل في الشيئين
من المعربات المضارع وغير المنصرف فيتوجه البناء لانه من سجية
النفس وخصوص الهمزة لانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى
اولى وبناؤه للمطاوعة اي لمطاوعة فعل الثلاثي كما ذكر
في المتن ويجيء لمطاوع افعل مجيئا قليلا نحو اسفقته اي رددته
فانسفق ويختص بالعلاج اي بالافعال التي فعلت بالجوارح
ولذلك قيل انعدم خطاء لانه ليس في عدمه احداث فعل بالجوارح
لانه بمنزلة لم اجده وذلك لانه موضوع للمطاوعة مختص بالمعاني
الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فانعلم وانما جاز علمته
فتعلم لان تفعل يجيء للعمل المكرر فتكرره جعل كالمحسوس
وانما جاز غممته فانغم لان باب الانفعال لم يوضع للمطاوعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)